

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-8-51 هـ | إقامة الحدود

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - [00:00:03](#)

محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله - [00:00:33](#)

فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون شرع الله عز وجل هذه الاديان - [00:00:57](#)

حفظا للانسان في هذه الدنيا وسعادة ابدية سرمدية يوم القيامة. فانتم دائرون بين السعادة والفلاح وبين الخير والشر. ودين الله جل وعلا انما جاء محققا للخير اليه مرغبا فيه محذرا للشر ناهيا عنه. ناهيا عنه عن الاقتراب منه. وان مما - [00:01:17](#)

الشرائع يا عباد الله حفظ الضروريات الخمس حفظ النفس والمال والعرض والنسب وحفظ الدين وحفظ الدين. فلا قوام للدنيا الا بهذا. ولهذا عظم الله عز وجل شأن النفوس المؤمنة بل والنفوس المعصومة حتى جعل ازهاقها وقتلها من فظائع الامور. وكبائر الذنوب. فقال جل وعلا - [00:01:47](#)

على في اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله ولعنه واعد له عذابا عظيما. خمسة انواع من الوعيد واحدة منها كافية في اعتباره كبيرة من كبائر الذنوب. ولا يزال العبد في من دينه ما لم يصب دما حراما - [00:02:17](#)

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديثي ابي هريرة وهو ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا - [00:02:47](#)

اني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. فهذا الدين عصمة قال وعصمة قبل ذلك للنفس والدم. ولهذا لا تنتهك هذه العصمة حتى يحلها صاحبها بافعاله الاجرامية التي توجب ان يحاسب عليها بمقتضى حكم الله الوارد في كتابه القرآن - [00:03:12](#)

وفي حديث النبي صلى الله عليه عليه البيان وفي صحيح البخاري من حديث عبد الله بن علي رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدة جاء عند الامام احمد باسناد صحيح له عهد من قتل معاهدة له عهد - [00:03:42](#)

لم يرح رائحة الجنة اتدرون لما يا رعاكم الله؟ لان الدين حفظ هذه الانفس المعصومة اما ابعد الذمة او بعهد الاستئناف او بالمعاهدة بينه وبين المسلمين او بانه لم يحمل السلاح - [00:04:08](#)

عليهم فلا يجوز تهجيرهم وتخويفهم ولا ارباعه ولا قتله. ومن فعل ذلك فانه متوعد بهذا الذنب العظيم اذا كان كذلك يا عباد الله فان اعظم ما ما نحمد الله عز وجل عليه في بلادنا ان - [00:04:28](#)

انها مطبقة لشرع الله. ما امكنهم الى ذلك سبيلا. نعم نحن لسنا ملائكة ولكننا نسعى الى اعمال احكام الله عز وجل فينا وعلينا وبيننا. وبهذا عنوان السعادة لان اقامة حكم - [00:04:48](#)

بسم الله في ارضه دلالة على توحيده وتعظيمه وانتهاج فرائضه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:05:08](#)

اولئك هم الفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ولما تلفت الناس الى احكام اخرى تغاير حكم الله جل وعلا سواء كانت احكاما مستوردة من انظمة كافرة - [00:05:28](#)

او وثنية او كانت احكاما وسلوما وعوائد قبلية تخالف حكم الله جل وعلا. كان ذلك كله من احكام الطاغوت التي تخالف شرع الله سبحانه وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يكفر بالطاغوت - [00:05:48](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان - [00:06:08](#)

الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا ومؤمنا بالوهيته واسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد او شكك وكفر - [00:06:28](#)

ونصلي ونسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد يا عباد الله - [00:07:05](#)

فاعتزوا بدينكم وارفعوا رؤوسكم باحكام ربكم التي تسارعون في تنفيذها وفي اعمالها. ولا يروعنكم هذه التهويلات والتهويلات ممن يدعي حقوق الانسان. وانما الانسان عندهم هم من ارادوا. وهم في اسفل اسافلين. وان اعظم - [00:07:25](#)

ما حقق حقوق الانسان هو كلام ربنا في كلامه القرآن. وفي وحيه الثاني السنة خير البيان. واعلموا عباد الله ان من احكام الله جل وعلا اقامة الحدود في الارض والحدود انواع اعظمها حد الحراة فهو حد لا يصح - [00:07:47](#)

التنازل عنه يلي ذلك حد الرجم لمن كان محصنا ثم زنا كذلك حد جلز الزاني اذا كان غير محصن فانه يجلد مئة جلدة ويغرب سنة. ومن الحدود يا عباد الله حد القطع قطع - [00:08:07](#)

السارق اذا توافرت على ذلك الشروط الثمانية وكذلك من الحدود حد شرب الخمر بان يجلد هذا الشارب هنا جلدة وكذلك من الحدود ايضا. كذلك من الحدود حد القذف بان يوجد هذا القاذف ثمانين جلدة. هذه - [00:08:27](#)

في حدود انزلها الله في كلامه القرآن. وقام بها نبينا صلى الله عليه وسلم وشرعها لامته. وما زال عليها عمل المسلمين والحمد لله جيلا بعد جيل حتى من الله علينا في بلادنا الحكم والتحاكم الى شرع - [00:08:47](#)

الله عز وجل ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب. ثم اعلموا عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحد يقام في الارض خير من ان يمطروا اربعين صباحا. لان اقامة الحدود بركة واقامة الحدود دين - [00:09:07](#)

وعبادة يتعبد بها المتعبدون ربهم سبحانه وتعالى. فاستمسكوا برعاكم الله بدينكم وارفعوا رؤوسكم لكم اعتزازا باحكام دينكم. ولا يهولنكم كثرة هؤلاء المرجفين. باي ارجاف كانوا من الداخل او من خالد فانهم اما انهم منافقون او مغترون او انهم كافرون يريدون ان ينزعوا عنكم هذه الخصيصة التي - [00:09:27](#)

خصكم الله بها من بين خلقه في تحكيم شرعه. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله - [00:09:57](#)

الجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذلل به الكفر والبدعة واهلها. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا - [00:10:17](#)

اللهم امنا في اعراضنا. اللهم امنا في ديننا واموالنا. اللهم امنا في بلداننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة ذات امورنا واجعل ولاياتنا والمسلمين - [00:10:37](#)